(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٤ ـ الى ٢١ شوال عام ١٣٣٥
جده
حضرة صاحب السعادة الدكتور رنكس المحترم
المندوب الخصوصي لدولة هولندة الفخيمة

العدد ٨٤ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة
يوم الاثنين ١٤ شعبان سنة ١٣٣٥

تحية الراية العربية

مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة العظمى سيدنا **الحسين بن علي** ملك البلاد العربية
بمناسبة الاحتفال بذكرى (النهضة العربية) ورفع العلم العربي المجيد

يا صاحب الجلالة

تيمناً بذكرى هذا اليوم السعيد الذي يجب أن ينقش تاريخه على صدر كل عربي يقدّر مالنهضتكم الشريفة من سموّ المعاني وبعد القصد أتجاسر بان أرفع لاعتابكم الملوكية عواطف اخلاصي نحو من حرّر أمتي من رقّ الاستعباد وظلم المستبدين فتنازلوا يامولاي بقبولها سائلاً العزّة الالهية أن تمدّ بأجلكم لتسيروا بالامة العربية الى مراقي الاسعاد والفلاح بمنه وكرمه

عبد جلالتكم المخلص
قسطنطين يني
صاحب جريدة (دليل حمص) سابقاً

جدة في ٩ شعبان سنة ١٣٣٥

الحمد لله شمنا راية العرب ... فهللت بلقاها نفس كل أبي
يامهبط الوحي ، يا أرض الحجاز ، لقد ... أعدتِ مجد قريش أكرم الحسب
يهنيك وثبة ليث الشرق يتبعه ... أشباله برجال طيبي النسب
فاليوم يوم افتخار العرب في ملك ... بالسيف أنقذهم من كفّ مغتصب
رأى المظالم تترى في البلاد ، فمن ... تجويع شعب ، الى قتل ، الى سلب
لا ذنب للقوم الا أنهم عرب ... يابئس ما اتخذ الاتراك من سبب
فجاءهم غاضباً للعرب فانقلبا ... بغى المحيق عليهم شرّ منقلب
يا ابن النبي دما المستشهدين معى ... تدعو بصوتك للاسلام والعرب
ثأرت من ظالميهم وانتقمت لمن ... مازال حياً ، فكم فرّجت من كرب
لم يبق في الوطن الدامي سوى أثر ... لكلّ ذي علة أو كلّ ذي سغب
كانت عليهم أمانينا معلقة ... واليوم قد ألقيت في بابك الرحب
فسر بحفّ بك الاجلال محتكماً ... رشداً لتبلغ فينا أرفع الرتب
وانهض بناء وأعد عصر الرشيد ، وسر ... بالعدل متبعاً آثار خير نبي

***

يا أيها العرب لا تنسوا مفاخركم ... وراجعوا ناطق التاريخ والكتب
واستنطقوا خالد الآثار تنبئكم ... عن مجد آبائكم في سالف الحقب
لم ينسها الغرب ، ان الغرب معترف ... بسبق أجدادكم في دولة الادب
فمالكم ثمّ عذر عن تقاعسكم ... هيا انهضوا وأرونا همة العربيّ
وسارعوا للعلى وابنوا منازلكم ... في جبهة الليث أو في هامة الشهب

***

يا شهر (شعبان) كم أحييت من أمل ... وكم أنلت المرجى منتهى الارب
وكم شفيت قلوباً شفها سقم ... وكم ترفح عطف فيك من طرب
أنلتنا اليوم (الاستقلال) بعد ضنىً ... وراحة المرء تتلو شدّة الوصب
يا قوم لا تهملوا يوم **الحسين** فني ... تذكار مطلعه ورد لمذى سغب
أرخت ذكراه باهت ارخوه صفا ... حيوا المليك وحيوا نهضة العرب

١٣٣٤ ١٩١٦

قسطنطين يني

رجال المستقبل

خطبة حضرة نائب وكيل الخارجية على تلاميذ المدارس الهاشمية
يوم عيد الاستقلال

يا أطفال اليوم ورجال الغد

سلام عليكم ، لقد والله ملأتم نفسي مسرّة وعيني قرّة ، فأسأل الله أن يحقق فيكم الرجاء ويجعلكم بحيث نأمل فيكم ونرجو منكم ، وماذلك على الله بعزيز

لقد بدّدتكم أيدي الاستبداد في الشوارع والازقة ، وألقوا جلبكم على الغارب ، لاتأخذهم رحمة ولا تعطفهم آصرة . كذلك كنتم في مثل هذا اليوم بالامس ، حتى أذن الله أن ترتفع تلك اليد الثقيلة عن اعناقكم ويحميكم ملك رحيم بل أب كريم في هذه المدارس التي شادها والمعاهد التي انشأها لتنبتوا فيها نباتاً حسناً وتكونوا كما يحبّ ويريد

انكم ولا جرم ذقتم طعم العلم وعرفتم لذة العرفان ، فاشكروا لمن أحسن اليكم وخذوا القدوة عن اسلافكم وافتحوا تاريخكم واقرأوا فيه . فان فيه لخبراً ، وان فيه لعبرا

كان (الفرّاء) يؤدب ولدي المأمون وقيل انه نهض يوماً لبعض حوائجه فابتدرا الى نعله ليقدماها له ، فتنازعا أيهما يقدّمها . ثم اصطلحا على أن يقدّم كلّ منهما واحدة . ورفع ذلك الى المأمون فاستدعاه فلما دخل عليه قال له : « من أعزّ الناس ؟ » قال : « لا أعرف أحداً أعز من أمير المؤمنين » فقال المأمون : « بل من اذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين حتى يرضى كل واحد منهما أن تقدم له فرداً » فقال : « يا أمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت أن أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو أكسر نفسيهما عن شريفة حرصا عليها »

فانظروا رعاكم الله كيف قدر المأمون فضل العلم وقيمة من يؤدّب ولديه ويغذيهما بلبان الحكمة ،

انظروا تلك النظرة الى من افاض عليكم ينابيع العرفان وحاطكم بعنايته وأظلكم برعايته ، واعلموا أن اجدادكم لم يظهروا على الرومان والفرس وغيرهما من الممالك التي كانت ادقّ نظاماً وأعزّ نفراً وأكثر مالاً الا بأمر واحد أعوز تلك الامم الضخمة ألا وهو الاخلاق

بهذا غلبوا على قلتهم وبهذا ظفروا على ضعفهم . وان العلم لايكون مجدياً ولافائدة ظفر اذا لم تكن الاخلاق قوامه والمكارم عماده . فاذا قرأتم فنون العلم فالى هذه الحقيقة فانظروا وبعراها فاعتصموا فان العلم هو الفضيلة وان الفضيلة هي العلم

كان خالد بن الوليد صاحب السيف البتار وقامع الجبابرة ومذلّ الاقيال الصيد وصاحب العلم الخفاق في المشرق والمغرب أكبر مثال يقتدى به ويؤتمّ بهديه ، فانه ألقى علينا بعمله درساً أحبّ أن تتفطنوا له وأن تنسجوا على منواله فانه نهاية العلم وقصارى الفنّ فاسمعوا ما جرى : بينما كان خالد يقاتل الروم على أسوار دمشق جاءه الخبر بعزله وتسليم مقاليد الامر لابي عبيدة ، فماذا فعل ذلك الفاتح الخالد ، أتظنونه ضجر أم تأفف ؟ كلا ؛ بل فعل ذلك عن طيبة خاطر ومسرة نفس . ولما جاءه بعضهم يستثير حفيظته ويحرّك أضغانه قال له : ويحك أمثلي يقال هذا ، وهل تظنني أقاتل من أجل أبي عبيدة أو من أجل عمر بن الخطاب ؟ كلا وايم الله ، فاني اقاتل من أجل قومي وفي سبيل ملتي ، وسيان عندي أميراً كنت أم حقيراً تابعاً أو متبوعاً ، وما أريد الاّ أن أبلغ الغاية الشريفة والهدف الكريم . لقد كنت قائداً بالامس أتوق المعاطب في بعض المواطن مخافة أن أقتل فيتبدّد الجيش ، وأما اليوم فقد خلعت هذه المسئولية من عنقي ووضعتها في عنق أبي عبيدة وأصبحت حراً أقاتل من غير قيد حيث أريد وكيف أشاء ، وحيث يكون الموت فثمّ خالد بن الوليد

لقد تعلم خالد هذه الفضائل العالية من أكبر استاذ ارسله الله رحمة للعالمين ، وان سيرته الطاهرة وتاريخ صحابته البررة لايزال بين أيدينا وأمام أعيننا ، وتلك تعاليمه الصادقة تشرق من ثنايا الدهر وخلال الايام اشراق الشمس في الظهيرة تناديكم باعلى صوتها : هذا هو الصراط السويّ فانهجوه ، وذلك طريق الخلاص فاسلكوه

بل مالي أذكركم بهذا كله وبين ظهرانيكم اليوم عائلة ذلك المصلح الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وانها لتعمل لكم على سنة أسلافها وتسعى في خيركم على منهاج أجدادها ، فلا تهنوا ولاتجزعوا بل اطلبوا العلم آناء الليل وأطراف النهار لتهذيب نفوسكم وتقويم اخلاقكم ، فان ذلك لباب العلم وخلاصة معانيه

ان آباءكم نفروا أفراداً وأرسالاً لمقاتلة ذلك الخصم الذي أراد أن يقتل الفضيلة في نفوسكم وأن يختزّ رأس كل مفكر ويشلّ يد كل عامل ويقطع لسان كل ناطق بالحقّ فأخرجوه من ديارهم بأطراف أسنتهم ، ووضعوا لكم أساساً غير ذي عوج وفضلاً يزكو بالانفاق وذكراً طلاع الدفاتر والاوراق ، فاحفظوا هذا الجميل وقوموا بما يجب عليكم نحوهم ، بل بما ينبغي لانفسكم عليكم ، فجدّوا واجتهدوا بلا فتور ولا ملل حتى تكونوا رجالاً جديرين بهذه النعمة السابغة والخير العميم

لقد سنحت لكم الفرصة فلاتجملوا بوادر العجلة تسرحها عنكم ، بل عضوا عليها بالنواجذ وقوموا على أمشاط أرجلكم قيام رجل واحد الى تسنم غارب السؤدد وتوقل معارج الفلاح وانكم لبالغون الغاية باذن الله بما يبعث عليه جميل الظنّ فيكم ، وحسن التقدير لكم . والله يتولى رعايتكم ويجعلكم بحيث يكبت العدوّ ويسرّ الصديق . فان منه الخير والتوفيق

خطبة احد تلاميذ مدرسة الفلاح

في دار الحكومة العربية يوم عيد الاستقلال

ان اهنأ يوم يحق لنا ان نفاخر به ، واعظم يوم يجب علينا ان نحتفل ونبتهج به ، هو هذا اليوم السعيد الذي نلنا في مثله أعظم امنية لنا واجل قصد عندنا يوم نهضنا نطالب بحقوقنا وفككنا الاغلال عن اعناقنا بفضل ذي الجلالة والافضال ، الناهض بنا الى اوج السعادة والاقبال ، الباذل وسعه في اسعاد العرب والمسلمين ، مجيد مجد اجدادنا السابقين ، مليكنا المعظم وشريفنا المكرم سيدنا ومولانا **الحسين بن علي** أمدالله عمره محفوفاً بانجاله الامراء الكرام . والنصر حليفهم والسعد خادمهم . فاعظم واجب علينا هو القيام بواجبات التهاني والتبريك بهذا اليوم السعيد بكم فنحن تلاميذ مدارس الفلاح واساتذتها نتشرف بتقديم اشرف التهاني لمقامكم العالي ولحضرات ذوي الجاه والاقبال الوكلاء الفخام . راجين من المولى الكريم ان يسعد البلاد بحكومتكم السنية وان تنيلكم كل امنية آمين

ما رأيته في الحجاز

يرى القراء في صدر هذا العدد من القبلة قصيدة عصماء بقلم رصيفنا الفاضل صاحب جريدة (دليل حمص) التي كان يصدرها في مدينة حمص الى حين اعلان الحرب الحاضرة . وانا ما كدنا نتسلم القصيدة للطبع حتى جاءنا من جدّة المقالة الآتية بقلم حضرته فنشرناها له مع الشكر . وان حضرة الرصيف من عائلة معروفة بالفضل والوجاهة في مدينة حمص وقد زار ثغر جدّة زيارة قصيرة اطلع في اثنائها على الاصلاحات التي تمت هناك في زمن قليل جدّ آ ، وأراد قبل عودته منها أن يعلن احساساته ومشاهداته على صفحات القبلة قال :

يجدر بي قبل مغادرتي ارض الحجاز المقدسة ان اذكر ماخامر قلبي وما اثر في نفسي مما رأيت وسمعت

ان كل عربي يتهلل بنهضة قومه الوطنية ويخفق قلبه طرباً لخفوق الراية العربية ويبني آمالاً عظيمة على مستقبل امته المجيد

ان حجر الاساس الذي وضعه صاحب الجلالة الهاشمية في بناء الدولة العربية سيكون ثابت الدعائم ، وان الامة التي تفكر في بدء نهضتها بتربية الاخلاق وتعليم الناشئة لهي امة سائرة الى التقدم والفلاح

ألم ير صاحب الجلالة الهاشمية في عيد ذكرى الاستقلال العربي يحدث رجال دولته بما ارتاح اليه النفوس ويفهم الصدور آمالاً بقوله : ان النهضة العلمية في نظر جلالته اعظم واجلّ من جميع فروع النهضة العامة

اجل ان العلم الصحيح هو اساس المدنيات والامم الغربية لم تنهض الاّ بالعلم كما ان العرب في عصر فتوحاتهم ورقيهم كانوا معززين لدولة الادب حتى ان الغرب اقتبس من مدنيتهم مالا يزال يفاخر به حتى اليوم

فهل لبني قومي ان يعملوا على تثبيت دعائم استقلالهم بنشر العلم والتربية بين ناشئتهم المعقودة عليها الآمال اقتداء بمليكهم الاعظم

ان بوادر الاصلاح التي شاهدتها بعيني في الوقت القصير الذي قضيته في (جدّة) أفعمت قلبي سروراً ودفعتني ان اهيب بكل ناطق بالضاد ان يتحد مع اخوانهم المجاهدين ، ويعمل معاً على خدمة بلاده ، ويوحدوا كلمتهم ويتطلعوا الى الغاية السامية وهي ترقية بلادهم تحت راية الاستقلال

لان كل امة لا تصون حريتها واستقلالها تفقدهما

والحمد لله ان الآمال التي كان يحلم بها كل عربي قد تحققت فما علينا الاّ ان نعمل جميعاً متفقين - لان يد الله مع الجماعة -

ان العالم ينظر اليكم يا بني قحطان ليرى فيما اذا كنتم أهلاً للنعمة التي نلتموها ، واخوانكم العرب في سائر الاقطار يتطلعون الى عملكم بعين الاعجاب والسرور حتى اذا ما اينع غرسكم وأثمر فاخروا بقوميتكم امام الجاليات الاجنبية ، مثبتين لها ان العربي يسير الى الامام مقتدياً باجداده مؤكداً ان التاريخ يعيد نفسه ، وان العربية القديمة التي ابثقت انوارها من الشرق ستعود الى الظهور اشد تألقاً من ذي قبل وان ارض الحجاز مهبط الوحي ستكون مبعث تلك المدنية

فحققوا الآمال ايها العرب وسيروا الى الامام على بركات الله فالآمال معقودة عليكم والمستقبل يبسم لكم

هذه كلمة عربي يلقيها على سمع اخوانه قبل مغادرته ارض الحجاز المقدسة ميمماً ارض الفراعنة ليحدث ابناء النيل بما رآه من بشائر الاصلاح ونهضة امته العربية تحت الراية العربية وفي ظلال المليك الهاشمي

جدة ١٣ شعبان سنة ١٣٣٥

المعجب بنهضة قومه

قسطنطين بني

ليلة النصف من شعبان

توافق هذه الليلة ليلة النصف من شعبان المبارك التي يتفرغ فيها المسلمون للادعية والاستغفار وتصفية القلوب من أدران الدنيا والتوجه الى علاّم الغيوب متضرعين اليه بأن يمحو الشرور عن عباده ويثبت لهم التوفيق الى الخير في صحيفة علمه اللدني

وقد جاءتنا من صاحب المعزّة المفضال قائد الالف في الجيش الهاشمي حضرة السيد محمد وحيد الايوبي البرقية الآتية :

جريدة القبلة بمكة المكرمة

في مقدّمة دعواتنا الى الله سبحانه وتعالى ليلة النصف من شعبان المبارك أن يطيل حياة جلالة مولانا المعظم سراج بيت سيد المصطفين وموضع أمانة المسلمين وأن يحفظ انجاله اصحاب السمو الامراء الاماثل كواكب منيرة حول عرشه الازهر وأسداً كواسر في قيادة جيشه الاظفر

وحيد

القتال في ميدان فلسطين

أذيع في مصر البلاغ الآتي :

« لم يطرأ تغيير يذكر على الحالة في ميدان فلسطين في المدة التي بين ١٠ رجب و٢٥ منه

وقد دمرت قواتنا السريعة خط السكة الحديدية والجسور والآبار والصهاريج التي أنشأها العدوّ في الادوار الاولى من الحرب في مراكز (العوجا) و (بيرين) و (القسيمة)

وواصلت مدفعيتنا وطياراتنا نشاطها في ضرب استحكامات العدوّ ومواصلاته ضرباً منظماً وعادت دورياتنا بأكثر من ثمانين أسيراً بين ١٠ رجب و٢٥ منه »

هكذا يكون ملوك الاسلام

مرّت الايام وتعاقبت الاعوام ، ونحن نرقب مع الناس سير الملوك من خلال صحف التاريخ ، فتمثلنا ما كان عليه ملوك الصدر الاول من هذه الامة وما كان لهم من العناية بأمور البلاد والحرص على مصالحها ، وقد صوّرهم التاريخ لنا كأننا فى حضراتهم يناجوننا بأحاديثهم ويحاورونا بارائهم على مرأى منا ومسمع. فعجبنا لنبوغ اولئك العظماء فى الامم البشرية ومن حقنا أن نباهى بهم لما تمّ على ايديهم من الامور العظيمة والاصلاحات ولما أجروه من العدل والانصاف . وانها لذكرى انعظنا بها ودرس تعلمنا منه أن أفضل الملوك من بقى بالعدل ذكره واستملى من أتى بعده فضائله ، ففضى واجب الذمة أن نذكر للمحسن حسناته لان الحمد يجب لمعتمد الجميل والشكر يبقى له جيلاً بعد جيل

سار ملوك الصدر الاول من هذه الامة على الطريقة المرضية أمام الله والوطن فنجحوا واطمأنت الامم لهم وازدهت البلاد بهم فعمروا الامصار وشيدوا دور العلم وجاسوا خلال الديار متفقدين شؤون الرعية بانفسهم فانحين أبوابهم لكل ذى حاجة اتباعاً لما كانت عليه الحال من عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم

ظلت الحال كذلك الى ان انتهت أيام الدول المعروفة فتحولت الى مدّ وجزر فى شؤنها واختباط فى أدوار حياتها الى يومنا هذا ، ولولا حكمة الله تعالى ورحمته بعباده وجيران بيته وسكان حرمه لما بقى لنا أثر فى هذا المعترك الدولى الذى قام فيه اذناب الاتحاديين وشيبة الالحاد يزعجون الناس ويسفكون دماء الرعية ويمزقون جلباب الحياء والعفة ويتعرضون لرقات الاموات وقد استرسلوا فى طغيانهم بلا خوف من الله ولا وجل من عقابه وسخطه

ولقد طار شرر هذه الفئة المتغلبة وامتد تيار شرورها الى كلّ الولايات العربية وصارت المملكة منها على وشك الانقراض من الوجهتين السياسية والاجتماعية ، الى أن أتاح الله للامة العربية ملكنا المعظم والمنقذ الاكبر سليل النبى الاطهر صلى الله عليه وسلم جلالة **الحسين بن على** أعزّ الله به أمته فجرّد سيف الحقّ فى وجه بغيهم وحمى بيت الله المعظم من كيد بطشهم ، ونافح عن أمته العزيزة عليه ، وقد أمدّه الله بروح منه وعزّزه بالملائكة المقربين

وعند ما اقتضت الارادة الازلية بالسعادة لهذا الوطن العربى نهض جلالة الملك وتبوأ عرش أجداده ملوك الاباطح الذين منهم ظهر نور النبوّة ، فدافع عن بيضة الحقّ ، وغلّ أيدى العابثين بالحرم الشريف ، وكسر الاوابد ، ونشر لواء الشريعة الغراء ، وأقام الحدود ، حتى صرنا اذا مررنا بنظرنا على المناقب التى انقطعت فى التاريخ منذ مئات السنين رأيناها قد عادت سيرتها الاولى فافتخرنا باحياء سنة أسلافنا وانتعاش المبادئ التى وضعوها فى العدل والمساواة بين الرعية ومراعاة حقوق الجوار وحفظ حرمات الاغيار

ما زال يختار الزمان ملوكه
حتى أتاح لنا **الحسين** الانورا
قل للالى ساسوا الورى وتقدّمو
قدماً هلموا شاهدوا المتأخرا
تجدوه أوسع فى سياسة شعبه
صدراً وأغزر فى العواقب مصدرا

اى والذى فلق الاصباح من الدجى لقد جمع أيده الله بين السيف والقلم ، وانتضى نصلى الشجاعة والكرم ، واحيى روضة العلم فبدت أزهارها ، وانبعث أثارها ، وظهرت للملأ آثارها . فهو عين كل انسان ، وفخر بنى الزمان ، بل هو الاب الرحيم بين أبنائه ، لا يغلق بابه دون مصالحهم ولا يغمض عينيه عن أمر فيه شئ من منافعهم فترى القلوب مطمئنة به ملئها الاحترام ، والنفوس متعلقة به فى مقام الاجلال والاكرام ، كيف لا وهو مسدى الخيرات اليهم وملقى درر الحكم الناصعة عليهم ، والآخذ بأيديهم الى طريق الهدى وغاية الرشاد

وحق لمن كان ذا فعله
بأن يسترقّ رقاب البشر

وانك لا تكاد تجد نسمة بشعاب أمّ القرى وحواضرها وبواديها الا وقد تسرّبت اليها عنايته الملوكية وحفتها بسعودها لفتاته الهاشمية ، وانها لحسنات يسطرها التاريخ بأحرف من نور ، بما عمت أمته من الفضائل والمبرات التى أبهجت الصدور ، فهو مفتاح الامل فى ميادين العمل

يغيثك فى محل ، يعينك فى ردى
يروعك فى درع ، يشوقك فى برد
جمال واجمال وسبق وصولة
كشمس الضحى ، كالمزن ، كالبرق ، كالرعد
بهمته شاد العلى ثم زادها
بناء بأبناء جحاجحة لدّ
بأربعة مثل الطباع تركبوا
لتعديل جسم المجد والشرف العدّ

وانها لسيرة طيبة الشذا قلما رأيناها فى غير اصحاب السموّ الامراء على وعبدالله وفيصل وزيد أنجال جلالة مليكنا المعظم ، وليس ذلك بكثير عليهم وهم قرّة اعيننا الفخام وسلالة نبينا عليه الصلاة والسلام زد على ذلك ما اتصفوا به من الحزم والدراية ومكابدة الاهوال والقيام بجلائل الاعمال ، وغير ذلك من المناقب التى نقشت محبتهم على صفحات القلوب ونشرت سيرة مجدهم فى عواصم الشمال والجنوب

من النفر العالين فى السلم والوغى
وأهل المعالى والعوالى وآلها
اذا نزلوا اخضرّ الثرى من نزولهم
وان نازلوا احمرّ القنا من نزالها

أجل ، انها من المفاخر الموروثة عن أجدادهم ، وهم سلالة أولئك الاجداد ، وهم هم اجزاؤهم الجوهرية التى تتألف منها الدرة الهاشمية ، فى تاج المملكة العربية. بل هم الذين ارتسمت فى قلوبهم صورة الوطن والتقوى حتى تحقق لدى كل عاقل أن الوطنية الحقة كانت مستكنة فى قلوبهم لوقت الحاجة حيث ظهرت طلائعها ونمت عليها دلائلها بما أبدوه من الشهامة أمام الله والوطن ، والله يعلم كم فسرحت قلوبنا وأطمأنت نفوسنا بهذه الاحساسات الهاشمية التى كنا لظهورها متشوقين ولرؤيتها آملين لنكون تحت رايتها مجتمعين

أقول هذا ولا أنسى كلّ عربى شهم يتمشى دم الحمية والغيرة فى عروقه ويتمرّب الى قلبه الشعور الحى ويتملك وجدانه الطاهر حب مليكه وانجاله ووطنه ويفتدى هذه النهضة التى حفنت دمه ووفرت ماله وصانت كرامته وجعلته فى مأمن بين أفلاذ كبده على فراش الراحة والسرور ، فيبذل النفس والنفيس فى سبيل هذا القائم الجليل بل يغبط نفسه على تحصيل هذه الامنية التى طالما تمناها والضالة التى كان ينشدها ، لان الواجب يقضى على كل انسان بأن يشعر بمعنى الوطنية ويقدّر خدمة الامة حق قدرها ويسعى جهده للتحلى بهذه الفضائل التى تساعده على انهاض بلاده ليستفيد منها

ولا مراء فى أن من أسعده الحظ بالالتفاف حول هذه الراية العربية الهاشمية مكتوب فى السعداء ومخصوص من الله بالرضى . فطوبى لجيش ظهرت على يده لوائح النصر وسجل بسيفه تاريخ الفخر وكان من سعداء الدارين

١٠ شعبان — مكى

اسعاف بلجيكا

تعهدت امريكا بالقيام بجميع نفقات الاسعاف البلجيكى فخففت بذلك عن فرنسا وانكلترا اللتين كانتا تقومان بتسعة أعشار هذه النفقات

الباخرة الايطالية

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة الايطالية وصلت من (مصوّع) وعليها البضائع الاتية :

طرد	
٢٠	قماش
٤٠	بضائع مختلفة
٥٠	مجانات
٢٥	قزاز
٣٧	دخان
٦	فناجين

والمجموع ١٧٨ طرداً

الحالة في سوريا وفلسطين

أذاع المطران مكنز الانكليزى نشرة على الانكليز المقيمين فى مصر والسودان يذكر لهم فيها الحالة السيئة التى وصلت اليها سوريا وفلسطين ويحثهم على جمع الاعانات لهما ، وقد أرسل هذه النشرة الى المقطم فعربتها بما يأتى :

أن المعلومات الاخيرة التى وصلت عن سوريا وفلسطين تدلّ على أن الحالة أشدّ مما جاء فى الرسالة السابقة . فقد وردت الكتب من اثنين اميريكيين يوثق كل الثقة بصدق أقوالهما ، وهذا بعض الجمل التى جاءت فى كتبهما :

« مات مائتان وخمسون شخصاً فى لبنان وحده »

« خسرت دمشق الشام نصف سكانها »

« صام صديقكم فلان عشرين يوماً ليعطى طعامه للجياع فمات جوعاً »

« رأيت منذ ساعتين ثلاثة عشرة جثة ملقاة فى الشوارع ، وواحدة منها جثة قتيل ، وقد أحدق بهذه الجثث الاهل والاقارب ، ففلت هذا حصاد يوم حصده ملك الموت بمنجله »

ولكن هنالك ما هو أعظم من ذلك كله ، وهو الغمّ والكآبة اللذان ضربا أطنابهما فى طول البلاد وعرضها ، فالخوف العامّ والمجاعة والامراض والاعدام وأخبار الحرب استنزفت البقية الباقية من الآمال والرجاء ، فلم يبق فى سوريا وفلسطين ثغر باسم

ان هذه الاقوال لا تفى بالمراد فى التعبير عن حقيقة ما يعانيه أهل تلك البلاد المنكودة الحظّ ولا للدلالة على عطفنا على سكانها الذين يقاسون هذه النكبات والاحزان ، ولكنّ وقع أخبارهم يزداد فى نفوسنا اذا ذكرنا أن الذين يموتون منهم ضحية الجوع والمرض ليس لهم بالحرب بعض الصلة التى لنا فيها نحن الذين لم تمسّ الحرب جانباً عظيماً منا بشئ من الفاقة والعوز والمرض والالم

نعم ، ان أولئك المنكوبين أعداء لنا بحكم القانون ، ولكنهم فى الحقيقة أصدقاء ، وهم يقاسون ما يقاسون لان حكامهم الاتحاديين يعلمون أن ضلعهم مع الحلفاء ، فهم يحاولون عمداً أن يفوتهم لا فرق بين المسيحيين والاسرائيليين والمسلمين العرب

اننا لا نستطيع أن نرسل الشئ الكثير من الاعانة الى الارض المقدّسة الآن ، ولكن لا يخفى أنه يجب علينا أن نستعدّ أتمّ الاستعداد فلا نضيع دقيقة واحدة متى فتحت البلاد . فاننا اذا أجلنا جمع المال الى ذلك الحين فات الوقت وضاعت الفرصة

اعانة سويسرا

لسوريا

جاءت الى المقطم برقية من لوندرة بأنه قد تألفت فى سويسرا لجان متعدّدة برئاسة المسيو (موتا) رئيس الحكومة السويسرية سابقاً لجمع التبرعات لمنكوبى سوريا

امرؤ القيس فى باريس

نقلت جريدة الاخبار المصرية عن احدى جرائد باريس أن أحد الكتاب الفرنسويين المطلعين على اللغة العربية رغب الى كاتب روائى فرنسوى ولوع بآداب الشرق أن يضع رواية أدبية تاريخية عن الامير امرئ القيس أشعر شعراء العرب الذى نبغ فى القرن الذى تقدّم ظهور الاسلام

وقد استعان هذان الكاتبان على وضع مقاطع (رواية امرئ القيس) بكثير من أشعار هذا الشاعر وستعرض هذه الرواية على المسيو جيميه مدير مسرح انطوان فى أكبر شارع فى باريس

قالت الجريدة الباريسية : وكان يحسن أن يعهد بهذه الرواية التى تظهر محاسن الآداب العربية قبل الاسلام الى الممثل الذى اخذ على عاتقه — على ما يظهر وعلى ما ترتأيه جوقة شكسبير التمثيلية — نشر آداب اللغة العربية التى يحتفل بها حلفاؤنا وأصدقاؤنا فى كل فرنسا

خطة الحلفاء السياسية

وغايتهم من الحرب

خطب اللورد سسل خطبة فى مجلس النواب الانكليزى استهلها بذكر « بلاد العرب » فقال :

انه لا يوجد فى الدنيا رجل واحد يشير علينا بأن نبذل نفوذنا لردّ بلاد العرب الى سلطة الاتراك

ما فتئت الحكومة الانكليزية تجاهر بأننا لم نخض غمار هذه الحرب لأجل الفتح وتوسيع الاملاك ، واننا لم نستول على المستعمرات الالمانية الا لننقذ أهلها الاصليين من سوء الحكم ولكن أتريدون أن نعيدهم الى ألمانيا بعد ما أنقذناهم منها ؟ ان جسمى يقشعرّ اذا فكرنا فى ردّ اولئك الوطنيين الى سيطرة الحكومة التى ارتكبت معهم أنواع القسوة

وما ذا أقول عن بولونيا ، هل فيكم من يعترض على انشاء مملكة بولونية مستقلة ؟

ثم ما ذا أقول عن الالزاس واللورين ، هل من يقول ان المانيا بعد ما أخذت ولايتين من فرنسا يجب أن لا تردّهما اليها ؟

هناك ايضاً الولايات الداخلية فى حكم النمسا فهل توافق الحكومة البريطانية على عدم ردّ هذه الولايات الى ايطاليا وسكانها من الايطاليين

سمعنا البعض يقول « لا غرامة حربية » فهل يراد أن لا تعطى البلجيك تعويضاً ؟

وما ذا يكون نصيب صربيا وولايات فرنسا الشمالية ، وهل يسعنا أن نغضى عن تعويض مادى من البواخر التجارية ؟ أما أنا فلست مستعداً للموافقة على ذلك »

وتلاه المستر اسكويث رئيس الوزارة السابق فقال ان عبارة « عدم ضم اراضى جديدة » لها اربعة معان مختلفة . فالمعنى الاول ضم بعض البلدان لتحرير الشعوب الراسفة فى قيود الظلم والاستبداد ، والمعنى الثانى يسرى على البلدان التى تحوى جنسيات فصلت عن اصولها مثل بلاد (ترنتينو) فان ضمها الى ايطاليا ضرورى لراحة العالم المتمدّن . ثالثاً ان الضمّ قد يكون من الامور المطلوبة لنقل ملك او ارض بغية الاحتفاظ بمواقع حربية تكون ضرورية لا للهجوم بل للدفاع ووقاية البلاد من هجوم فى المستقبل . وبقى الوجه الرابع أى الضم بمعنى فتح البلدان للتوسع والتبسط للمؤدد السياسى والربح الاقتصادى وهذا أمر لا يليق شيئاً من التأييد فى مجلس النواب الانكليزى ولا فى انكلترا ولا عند حلفائها

فقد ختم

فقد فى يوم السبت الماضى ختمى المشهور باسمى سنة ١٣٣٤ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يومه فقده تعد مزورة

اسماعيل غزاوى

وكيل خرج تكية سيدتنا فاطمة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

رومة – فى ٧ شعبان

وردت برقية من مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى بأن الايطاليين وصلوا الى هضبات (سرمندا) وغنموا ادوات مهمة وأسروا عدداً كبيراً من الاعداء . وأوقعوا النمسويين عند خدّهم . وأجبروهم على الانسحاب بسرعة خوفاً من أن تقع قوّتهم فى الاسر

استمرّت الحرب بشدّة على (الكارسو) وأمام (ايزونزو)

الايطاليون آخذون فى التقدّم بالتدريج من (مونت كوكو) الى البحر ، وهم لايجدون مهاجمة من العدوّ

رومة – فى ٨ شعبان

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى ان سفائن الدورية الانكليزية أطلقت قنابلها على خليج (تريستا) فكانت نتيجة ذلك أن القذيفة الاولى وقعت على سكة حديد (بروسكو) شمال تريستا ، والقذيفة الثانية حطمت أحد قطارات السكة الحديدية واتلفته بالكلية . ثم إن سفائن الدورية حطمت مخازن القطارات النمسوية وسكة حديد (بروسكو) وخربت جسراً واضرمت لهيب النار فى (كونتفلو)

حاولت الطيارات النمسوية أن تهاجم سفائن الدورية الانكليزية فى خليج تريستا مهاجمة شديدة ولكن الطيارات الايطالية أبعدتها

لوندرة – فى ٩ شعبان

يفيد مراسل روتر الخصوصى فى الميدان الايطالى أننا رددنا هجوماً قام به النمسويون فى شرق سكة حديد (سان جيوفانى) وفى (التل رقم ٥٢) فى ناحية (فوديس) وقهرنا العدوّ الذى كان متحصناً فى المغارات . وكان نجاحنا باهراً فى جنوب منحدرات التلول

بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا فى أيدينا فى الميدان الايطالى من ٢٣ رجب الماضى ثلاثة وعشرين ألفاً وستمائة وواحداً وثمانين أسيراً بينهم ستمائة وأربعة ضباط

بلغ ماأحصيناه من الغنائم من ٢٣ رجب ثلاثة عشر مدفعاً ضخماً وثلاثة وعشرين مدفعاً من انواع مختلفة ومائة وثمانية وأربعين رشاشاً وسبعة عشر مدفعاً صغيراً من مدافع الاستحكامات

رومة – فى ١٠ شعبان

تلقت شركة روتر البلاغ الرسمى الآتى :

« انه علاوة على ماحتلته الجيوش الايطالية من المراكز المهمة فقد نشبت معارك كبرى اوقع فيها الايطاليون بالاعداء خسائر عظيمة واخذوا منهم ثلاثة وعشرين ألفاً وستمائة وواحداً وثمانين أسيراً ، وهذا شئ لايذكر فى أصل خسارة النمسويين لان ساحة القتال ملأى بعشرات الالوف من جثثهم وعدد الجرحى عظيم جداً ، فكأنما محى جيش من جيوشهم بأكمله تقريباً . وعلاوة على ذلك فان قسماً عظيماً من جنودهم أصيب بجراح بليغة ولايستطيعون أن يعودوا الى ميادين القتال قبل بضعة أسابيع . وان النمسويين يقاتلون وهم فى حالة اليأس »

يقول مراسل روتر فى ايطاليا : ان نيران العدوّ كانت شديدة على الجبهة الايطالية من (مونت كوكو) الى (مونت فوديس) وشرق (غورزيا)

هجم العدوّ ثلاث مرّات على خنادقنا فى (التل نمرة ٦٥٢) بين (جامياتو) والساحل فباء هجومه بالفشل

امتدّ ماكتسبناه من الاراضى الى غرب (ميدزا)

رومة – فى ١١ شعبان

كثر المطر والضباب فى جبهة (ترنتينو) و(كارنيا) فمنع المشاة من القيام بحركات حربية

رددنا هجومين قام الاعداء بهما فى الجهة الشمالية من (مونى بيزول)

قامت جيوشنا المرابطة فى الميدان الالبانى بهجوم على جيوش العدوّ شرق (برات) وأخذت عدة أسرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٧ شعبان

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : اكتسبنا أراضى أخرى فى جوار (فونتن ليكر واسيل)

نشبت بيننا وبين دورية من دوريات الاعداء معركة قرب نهر (كونجول) أخذنا فيها بعض الاسرى

نشبت أمس معركة هوائية بين طياراتنا وطيارات الاعداء فأسقطنا أحد عشرة من طياراتهم وفقدنا نحن أربع طيارات

لوندرة – فى ٨ شعبان

أعلن المارشال هيغ أننا رددنا هجوم قوات الاعداء فى الشمال الغربى من (شرسى) وفى جنوبها وفى جنوب (لنس) . وقد ألحقنا بهم خسائر عظيمة وأخذنا منهم أسرى

هجمنا هجوماً ناجحاً فى شمال (ارمنتير) وفى جوار (ويتوهيت) . ووصلنا الى الخط الالمانى الثانى وأخذنا ثلاثين أسيراً

لوندرة – فى ٩ شعبان

يفيد المارشال هيغ أننا هجمنا على استحكامات العدوّ شرق (فرمل) وقد تكلل هجومنا بالنجاح

هجم العدوّ على مراكز صغيرة فى الشمال الشرقى من (يبرى)

اشتدت حرب الطيارات يوم الاحد ، وقد أتلفنا ثلاثة عشر طيارة ألمانية وأسقطنا عشراً وفقدنا ثلاثاً من طياراتنا

لوندرة – فى ١٠ شعبان

يقول المارشال هيغ : اننا رددنا هجوم الاعداء قرب (فونتن ليكرواسيل) وغرب (لنس)

هاجمنا خنادق الاعداء فى جنوب (نيوشابل)

لوندرة – فى ١١ شعبان

اذاع الجنرال هيغ بلاغاً بأن اسطول الطيارات الانكليزى هجم هجوماً مكللا بالنجاح فى صباح اليوم على شرق (زيبروغ فافن) فأسقط تسع طيارات للعدوّ وفقدنا نحن خمس طيارات

لوندرة – فى ١١ شعبان

اعلن المارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية ردّت هجوم الالمانيين فى جنوب (ارمنتيير) وأخذت منهم أسرى كان القتال متبادلاً بيننا وبين العدوّ بالقرب من (بليكورت) وعلى الضفة اليمنى من نهر (اسكارب) دار القتال بين فرقتين من المشاة فى جهات مختلفة

اسقطنا أمس طيارتين للعدوّ وفقدنا نحن واحدة من طياراتنا

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٨ شعبان

رددنا هجوم العدوّ ثلاث مرّات على (كاسك) و(تتون) فى مقاطعة (شمپانيا)

نالت مشاتنا تقدّماً فى ناحية (تل رقم ٣٠٤) وفى (مورتوم) الواقعة على الضفة اليسرى من نهر (موز)

اخترقت فرقة فرنسوية خط العدوّ الثانى فى ناحية (أوفيولتز) فى مقاطعة (الالزاس) . ووقع من الالمان قتلى كثيرون . وقد عادت الفرقة الفرنسوية ومعها فريق من الاسرى

قذف الاسطول الهوائى الفرنسوى ستة أطنان من القذائف على معسكرات الالمان وخطوط سككهم الحديدية ، خصوصاً فى (شمپانيا) وناحية (تيمونفيل)

أسقطنا تسع طيارات للعدوّ ، واضطرت اثنتان ايضاً الى النزول على خطوطنا وسقطت خمس أخرى على خطوط العدوّ

باريس – فى ٩ شعبان

استولت الحيرة على العدوّ فى الخطوط الامامية من الميدان الفرنسوى ، وقد أخذ يجمع جنوده ليهاجم جبهة (شمپانيا) فيما يظهر . ولكن حركاته هذه لن تجديه نفعاً وقد كانت المعارك التى قامت بها مشاتنا باهرة جداً وعلى كل حال فان الفرنسويين مستعدون لكل طارئ يحدث فى خطوط القتال

كان ضرب المشاة شديداً فى جنوب (سان كانتان) وقد حاولت بعض قوات الاعداء أن تصل الى خنادقنا فى (مونت بلسوند) فى (شامپانيا) ولكنها اضطرت الى التقهقر تحت نيراننا الشديدة تاركة قتلى وجرحى واخذنا بعض الاسرى ، وغنمنا رشاشاً واحداً ومدفعاً واحداً وأسقطنا ثلاث طيارات للعدوّ

باريس – فى ١١ شعبان

أطلقنا المدافع بشدّة فى الشمال الشرقى من (أوبرزو) وفى (مونت بلند) ثم قمنا بهجوم شديد فى الليل على خنادق الاعداء فى مرا كز عديدة من جبهة (شمپانيا) . وكانت مشاة الالمانيين مبذولة فى جبهة (مونت بلند) لحماية (تتون) و (كاسك) و (مونتهوت) بوجه خاص . وقد هجموا فى هذه الاماكن بشدّة أربع مرات وابتدأت الحرب من بعد نصف الليل بساعتين الى طلوع الشمس وحينئذ تحطمت خطوط العدوّ بنيراننا ، وكان العدو مضطراً فى كل مرة من هذه المرات الاربع أن ينسحب بغير انتظام مكبداً خسائر عظيمة

اكتسب العدوّ جزءاً صغيراً من الاراضى فى الشمال الشرقى من (مونتهوت) بعد أن خسر عدداً كبيراً من الاسرى

ميدان الانضول

پتروغراد – فى ١١ شعبان

جاءت من مراسل روتر فى ميدان الانضول برقية لاسلكية بأن الجيش الروسى احبط مساعى الترك فى الشمال الشرقى من (كالكيت) وفى جنوب (پاش)

استعداد امريكا

واشنطون – فى ٨ شعبان

أعلنت نقابة الصحف الاميريكية أن الجنود الذين ارسلتهم الجمهورية الاميريكية الى المعسكرات الفرنسوية والانكليزية فى الميدان الغربى وماسترسلهم فى القريب العاجل يبلغ عددهم مائة ألف جندى أمريكى . وأن الحكومة الاميريكية اتخذت الوسائل اللازمة لانشاء ثلاثة آلاف وخمسمائة طيارة حربية فى فرنسا فى هذه السنة وخصت ستة آلاف شخص من المتمرّنين على الطيران لاجل هذه الطيارات

حرب الغواصات

أمستردام – فى ٧ شعبان

علقت الصحف الالمانية على خطبة مستر لويد جورج التى ألقاها فى مجلس النواب عن فشل الغواصات الالمانية فى اغراق السفائن التجارية الانكليزية ، ولكنها تكلمت كلاماً مبهماً عن تأثير حرب الغواصات فى مستقبل الالمان الاقتصادى

خروج البرازيل من الحياد

ريو دوجانيرو (البرازيل) – ٩ شعبان

قرّر مجلس الامة البرازيلية عند التلاوة الاولى للائحة رئيس جمهورية البرازيل أن يوافق على اللائحة المذكورة فى الخروج من الحياد وذلك بأغلبية ١٣٦ صوتاً ضد ٣ أصوات

ريو دوجانيرو – فى ١٠ شعبان

تمت موافقة مجلس الامة البرازيلية بالاتفاق على لائحة الرئيس فى عدم بقاء البرازيل على الحياد . ومما ورد فى قرار المجلس أن المانيا لم تعلن الحرب على امريكا فقط بل هى اعلنتها على الناس جميعاً . وقد وافق المجلس ايضاً على مصادرة السفن الالمانية الموجودة فى سواحل البرازيل

الثورة في الصين

لوندرة – فى ١١ شعبان

اعلن بعض قوّاد الجيش الصينى استقلالهم فى ولايات عديدة . ويصعب علينا أن نعرف المرامى الحقيقية التى تقصد من هذه الثورة ولكن بين العصاة عدداً كبيراً من جنود المقاطعات الشمالية وهؤلاء كلهم من الحزب المعارض للجمهورية ، وربما كان لهذا القيام حكمة عظيمة أو أنه مقدمة لاصلاح الامبراطورية الصينية

حقد الالمان على الانكليز

لوندرة – فى ١١ شعبان

يقول مراسل روتر الخصوصى فى الساحة الانكليزية من الميدان الغربى : ان الامبراطور غليوم ألقى خطبة فى ميدان أراس قال فيها لجنوده :

« عليكم أن تضمروا الحقد للانكليز وأن لاتبقوا على أسير لهم وانزعوا من قلوبكم الشفقة عليهم فى المستقبل »